الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع: دراسة نفسية مقارنة

إعداد

د. دعاء أبوعاصى فيصل*

مقدمة

تُعتبر الحالة الصحية السليمة غاية كل الأفراد والمجتمعات، ولذلك تسعى الدول إلى توفير كل السبل والعوامل التى تضمن توفير بيئة صحية سليمة لأفرادها. وتكمن أهمية الصحة الجيدة للفرد فى أنها تجعله قادراً على الأداء الأمثل فى المجتمع، ولذلك يسعى الأفراد للتداوى من الأمراض التى يتعرضون لها بشتى السبل؛ سواء بالتداوى بالعلاجات الطبية الدوائية أو اللجوء إلى العلاجات البديلة (الطب البديل).

ومع التقدم المعرفى فى شتى المجالات فإن أثر ذلك التقدم يظهر بشكل جلى فى المجال الطبى الذى نسُمع فيه كل يوم عن اكتشاف جديد لدواء ما لعلاج مرض من الأمراض المزمنة، ومع ذلك يتبقى للعلاجات الدوائية آثار جانبية، ويُرفق بكل دواء نشرة لعرض آثاره الجانبية والتحذير من الحساسية لمركبات معينة تدخل فى تركيب الدواء. ومع هذا التطور الهائل فى مجال العلوم الطبية والتصنيع الدوائى إلا أنه توجد الكثير من الأمراض المزمنة المستعصية على الطب الدوائى الذى يتوقف دوره فى بعض الحالات عند حد تسكين الألم الناتج عن المرض أو معالجة أعراضه، ويتوجه بعض الأفراد إلى استخدام العلاجات البديلة واللجوء إلى الطب التكميلى والبديل، وذلك إيماناً منهم بجدواه فى كثير من الحالات، كما أن آثاره الجانبية تكاد تساوى الصفر على غير العلاج الدوائى الذى يُصنع من مركبات كيميائية.

والطب البديل هو مجموعة طرق علاجية تختلف عن المعالجات الطبية المتداولة فى الطب الحديث وقد تم استنباط هذه الطرق العلاجية من المعالجات الشعبية المتوارثة عبر الأجيال لكثير من الحضارات التى كانت سائدة قديماً (الصينية، الهندية، الفرعونية، الإغريقية،الرومانية،الفارسية، العربية) ويعتمد هذا النوع من المعالجات على اعتبار أن الإنسان وحدة متكاملة مرتبطة وأن أجزاء الجسم الإنسانى (مادية ، ومعنوية) تتأثر ببعضها سلباً وإيجاباً (عبد القادر أحمد الفيتورى، ٢٠٠٤).

* دكتوراه صحة نفسية – جامعة العريش – مركز بحوث نحل العسل– كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش– جامعة العريش

وقد استخدم العسل ومنتجات النحل الأخرى فى العلاج الإنسانى منذ آلاف السنين، حيث وُجدت خصائصه الشفائية فى كثير من النصوص الدينية، بما فيها الكتاب المقدس والقرآن الكريم (Mohamed,2012). ويُعد العلاج بسُم النحل Bee Venom Therapy جزء من العلاج بمنتجات النحل Apitherapy ، إذ يُستخدم سُم النحل فى علاج حالات مرضية ، والعلاج بمنتجات النحل هو استخدام كل منتجات خلية النحل بما فى ذلك : العسل ، حبوب اللقاح ، البروبوليس، غذاء ملكات النحل ، وسُم النحل.

ويُعد سُم النحل مصدراً غنياً بالإنزيمات والبيبتيدات والأمينيات الحيوية ، ويحتوى على الأقل على ١٨ مكوِّن فعّال لهم خصائص دوائية (Kim, Hwang, Sung, Je, Bae, Han, Lee, 2006). وقد تمت ممارسة العلاج بمنتجات نحل العسل منذ القدم، وحديثاً وُجد أن سُم النحل (كأحد منتجات نحل العسل) له استخدامات كثيرة فى علاج مرض إلتهاب المفاصل arthritis وأمراض الإلتهاب الأخرى، إذ يحتوى سُم النحل على أكثر من مادة نشطة ، منها الميلتين الذى يُعتبر أحد العوامل القوية ضد الإلتهاب anti-inflammatory، والأودلابينadolapin والذى يُعد مادة قوية أخرى ضد الإلتهاب، كما أنه يقوم بتثبيط أنزيم الأكسدة الحلقى، ولذلك فهو يمتلك نشاط مسكن للألم، وكذلك الأبامين Apamin الذى يثبط النشاط التكميلى لـ C3 ويسد قنوات البوتاسيوم المعتمدة على الكالسيوم، لذلك فهو يقوى عملية النقل العصبى (أسامة محمد نجيب الأنصارى،٢٠٠٣، ٨٠).

ويُعزى التأثير العلاجى لسُم النحل إلى مفعوله المباشر أو تأثيره غير المباشر المنشط للإستجابة، والسُم ذو تأثير سريع بالمقارنة مع العقاقير الأخرى (سعد الصادق السوسى، ٢٠٠٨، ٣٥). كما يمتلك لدغ النحل خاصية قوية للتعقيم من الجراثيم المختلفة، والفيروسات وذلك ألف مرة قدر وظيفة المضاد الحيوى البنسلين (أسامة محمد نجيب الأنصارى،٢٠٠٣، ٨٠).

ويتجه بعض الأفراد إلى استخدام الطرق الطبيعية والطب البديل فى العلاج بدلاً من استخدام الأدوية الطبية أو بجانبها ، ومن ثم تظهر أهمية اتجاه الفرد نحو النمط العلاجى الذى يفضله، حيث تلعب اتجاهات الفرد دوراً حيوياً فى توجيه سلوكه وتحديد خياراته، وخاصة فيما يتعلق بالجانب العلاجى الذى من شأنه أن يحافظ على صحة الفرد.

ويُعد قياس الآراء والمعتقدات والاتجاهات فى غاية الأهمية ، فهو يمكننا من التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه، ويمكن تصور الاتجاه على أنه يُشبه الخط المستقيم الذى يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أقصى درجات القبول لموضوع الاتجاه، والأخرى تمثل أقصى درجات

الرفض لهذا الموضوع، وفى منتصف المسافة القائمة بينهما توجد نقطة الحياد (عبد اللطيف محمد خليفة، ٢٠٠٦، ٧).

كما تُعد الاتجاهات مكوناً هاماً من مكونات الشخصية، ذلك لأن معدل التغيير الذى يجرى فى العالم حولنا يزعزع من توازننا الداخلى، ويعدل فى نفس الوقت المنهج الذى نسير عليه فى حياتنا، وتتمثل أهمية الاتجاهات فى كونها محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٣، ١٧١).

وتتوقف اتجاهات الفرد حول موضوع معين على مدركاته ومعتقداته ودوافعه حيال هذا الموضوع، فكما يقرر أصحاب النظرية السلوكية أن الاتجاهات تتغير إذا كانت الدوافع لعمل استجابات جديدة أقوى من الدوافع لعمل استجابات قديمة (أحمد عبد الفتاح عياد،٢٠٠٧، ١١٧).

وجوهر النشاط المعرفى للإنسان يتمثل فى اكتسابه لنماذج معرفية تفسر له الواقع المحيط به، وتتكون هذه النماذج عبر خبرة حسية وصور تجريدية تتعلق بوعى الإنسان وميكانيزماته، وهذه النماذج المعرفية تشكل مراجع للإنسان تلك التى يستدعيها فى الوقت المناسب حين يكون بصدد تفسير موقف ما أو معلومات يصعب عليه تفسيرها والتعامل معها حسياً أو بطريقة مباشرة (حمدى على الفرماوى ، ٢٠٠٧، ١٠٥). وعلى ذلك فإن اتجاه الإنسان نحو موضوع معين إيجاباً أو سلباً يتوقف على النماذج المعرفية التى يُخزّنها ويستدعيها فى موقف الاختيار، أى أن تكوين الاتجاه يتوقف على درجة وعى الإنسان بالخبرة الحسية التى يتعامل معها، وكذلك على حسن تنظيمه للمعلومات وانتقائها واشتقاق العلاقات بينها.

وتسعى الدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات الأفراد نحو استخدام سُم النحل فى العلاج، وخاصة أنه أحد العلاجات الطبيعية التى قد يَسْهل الحصول عليها، واقتصرت على استخدام سُم النحل عن طريق اللسع المباشر للنحلة، فالعلاج بسُم النحل له أكثر من صورة منها اللسع المباشر ،أو استخدام سُم النحل عن طريق الحقن أو مسحوق سُم النحل – وهى طرق تخضع للمعالجة الكيميائية وترتفع تكلفتها المادية– بينما اللسع المباشر هو استخدام السُم بطريقة طبيعية مباشرة من النحلة.

مشكلة الدراسة

تعمل الباحثة فى مركز بحوث نحل العسل التابع لكلية العلوم الزراعية البيئية جامعة العريش، والذى تبنى فكرة العلاج بسُم النحل عن طريق اللسع المباشر للنحل من خلال

تأسيس مركز لبحوث سُم النحل بإشراف طبي، ويتردد على المركز يومياً العديد من الأفراد لتلقى العلاج بلسع النحل، ورغم أنهم يخضعون إلى برنامج علاجى بحثي خاضع للتجريب للتأكد من فعاليته إلا أن الإقبال على ذلك النوع من العلاج يتزايد يوماً بعد يوم.

وقد لوحظ تفاوت الإستجابة العلاجية لدى المترددين على المركز ، ففى الوقت الذى أظهرت فيه بعض الحالات تحسناً ملحوظاً، لم تبد حالات أخرى أى تحسن، ولعل هذا يرتبط باعتقاد الفرد فى العلاج بلسع النحل من ناحية واتجاهاته النفسية التى تجعله يُقدم على استخدام مثل هذا النمط العلاجى البديل، ونوع المرض الذى يتلقى العلاج من أجله من ناحية أخرى، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لكشف النقاب عن أهمية العلاج بسُم النحل من خلال الكشف عن المحركات الأساسية التى توجّه الفرد لاستخدامه فى العلاج وخاصة لحالات مرضية مستعصية، مثل حالات الشلل الدماغى والتصلب المتعدد، والإلتهاب الكبدى الوبائى فيرس C.

ومع تعدد الدراسات التى تناولت سُم النحل وتأثيره العلاجى على كثير من الأمراض كدراسات(El-Bassiony, Khalil,2007; El-bassiony ,Attia ,El-Bahaae ,Mohamed, 2010;El-Bassiony, Mahfouz, Hussein, El-Hamamy, Abdel Daim, Bufo,2016; El-Bassiony, El-Shahali, Mahfouz, Abdel Wahhab, 2012a; El-Bassiony, El-Shahali, Mahfouz, Abdel Wahhab, 2012b; El-Bassiony , Badr,2014)

والتى أكدت على التأثير الإيجابى لسُم النحل فى إحداث تحسن ملموس لدى الحالات التى خضعت للبرنامج العلاجى بلسع النحل ، وكذلك وُجدت دراسات تناولت الاتجاه نحو الطب التكميلى والبديل لدى طلاب الطب أو الصيدلة أو ممارسى الطب الحديث وممارسى الطب البديل أو التكميلى كدراسات (Paraid athathu, Azmi,2011 ; Jamal , Sadeghi, Rabiepoor, Forough, Jabbari, Shahabi, 2016; Ohemu, Sariem, Dafam, Ohemu, Okwori, Olotu, Jerome, 2017; Habtom,2018) ، وتباينت فيها نسب الاتجاه نحو استخدام العلاج التكميلى والبديل بجانب الطب الحديث إلا أنها جميعاً لم تغفل أهمية العلاجات البديلة والطب التكميلى استناداً إلى تاريخه الطويل، ورغم ذلك نجد أن الاتجاه نحو استخدام سُم النحل فى العلاج لدى مجربى العلاج الطبى والعلاجات البديلة لم تخضع للدراسة من قبل، وذلك فى حدود علم الباحثة وخاصة فى البيئة العربية ومن ثم جاءت هذه الدراسة للكشف عن أسباب اتجاه بعض الأفراد

لاستخدام سُم النحل فى العلاج واقتصرت على استخدم اللسع المباشر للنحلة كأحد وسائل العلاج بسُم النحل.

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما هى أسباب اتجاه بعض الأفراد للعلاج بسُم النحل؟

٢- ما طبيعة الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل لدى الخاضعين وغير الخاضعين للعلاج بسُم النحل؟

٣- هل تتباين الاتجاهات نحو استخدام سُم النحل فى العلاج بين الخاضعين للعلاج بسُم النحل فعلياً والأفراد الذين لم يجربوه؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- معرفة الأسباب التى تدفع بعض الأفراد إلى الاتجاه نحو استخدام سُم النحل فى العلاج .

٢- نشر الوعى الثقافى بأهمية العلاج بسُم النحل من خلال ما تكشف عنه الدراسة الحالية من نتائج ، وكذلك توضيح فعاليته العلاجية وخاصة أنه من العلاجات البديلة التى ليس لها آثار جانبية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذى تتناوله والمتمثل فى العلاج بسُم النحل، إذ يُعد أحد صور العلاج البديل والذى استخدم منذ القدم وأثبت فعاليته، وعلى الرغم من ذلك لا يحظى بالاهتمام الكافى، وذلك لعدم الوعى الثقافى المجتمعى والوعى النفسى بهذا العلاج، كذلك اجتناب كثير من الأفراد تجريب علاج جديد أو غير معروف بالنسبة لهم، وخاصة أن الأطباء لا يلجأون لمثل هذه العلاجات البديلة

الإطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة:

أولاً: العلاج بسُم النحل:

تقتصر الباحثة على تعريف العلاج بسُم النحل وأهم استخداماته الطبية التى تم تجربتها، ولن تتعرض لتركيبه الكيميائى أو الخواص الدوائية والعلاجية لمكوناته المختلفة، وذلك كما يلى:

تم استخدام عسل النحل ومنتجات النحل الأخرى بما فيها سُم النحل فى العلاج منذ آلاف السنين، فقد استخدمه القدماء المصريون، واليونانيون وورد استخدامه فى الحضارة

الصينية القديمة، وكذلك أعلى القرآن الكريم والسنة النبوية من أهمية النحل وأوضح أن منتجاته لها خصائص شفائية، وذلك حيث أفرد القرآن الكريم سورة كاملة باسُم النحل وخص منها آيتين للحديث عما يخرج من بطون النحل من شراب مختلف الألوان فيه شفاء للناس.

ويُعد العلاج بسُم النحل جزءاً من العلاج بمنتجات النحل Apitherapy الذى يستخدم سُم النحل فى علاج المشكلات الصحية، ومع ذلك فإن سُم النحل عبارة عن مزيج معقد من مجموعة متنوعة من البروتينات والببتيدات، بعضها له آثار مناعية قوية، وتأثيرات سُمية عصبية، والعلاج بسُم النحل يُستخدم لعلاج العديد من اضطرابات المناعة الذاتية المختلفة بما فى ذلك إلتهاب المفاصل الروماتويدى، الذئبة، وتصلب الجلد والتصلب العصبى المتعدد(El–Gendy, Saber, Daoud, Abdel–Wahhab, Abdel–Rahman, Hegazi, 2017).

ولسُم النحل خصائص مفيدة مختلفة، حيث يحتوي على العديد من الببتيدات بما في ذلك: (الميليتين، الأبامين، الأدولابامين والخلايا البدينة)* التي تسبب التحلل بما يساعد على تحفيز إفراز الكورتيزون، ويعزز إنتاج الأجسام المضادة، ويؤثر على إنتاج السيتوكين. وأظهرت الدراسات التي أجريت على البشر أن سُم النحل مفيد لمرضى إلتهاب المفاصل الروماتويدي . وله نشاط مضاد للإلتهابات ومضاد للأكسدة. كما استخدم سُم النحل أيضا في الطب الشرقي لتخفيف الألم وعلاج الأمراض الإلتهابية المزمنة. كما تم استخدام سُم النحل كوسيلة علاجية في علاج التهاب المفاصل الروماتويدي والتصلب الجانبي الضموري ومرض الشلل الرعاش ومرض الزهايمر وتليف الكبد وتصلب الشرايين وتخفيف الألم المزمن وغيرها (Shaldoum; Hassan; Hassan, 2018).

ومن العرض السابق يمكن القول بأن سُم النحل هو سُم طبيعي ينتجه نحل العسل، يتكون من العديد من المواد الفعّالة ويستخدم فى علاج بعض الأمراض، وذلك بإحدى طريقتين إما باللسع المباشر للنحلة فى مواضع معينة فى الجسم يُحددها المعالج، أو عن طريق استخلاصه فى صورة كيميائية إما حقن أو أقراص. وتقتصر الدراسة الحالية على معرفة اتجاه الأفراد نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع، وذلك باعتباره علاج تكميلى أو بديل.

* عناصر من المكونات الكيميائية لسُم النحل

ثانياً: الاتجاهات:

يُعد موضوع الاتجاهات من الموضوعات المهمة فى علم النفس، حيث تلعب دوراً حيوياً فى تشكيل حياة الإنسان وضبط سلوكه وتوجيهه، وتشكيل شخصيته كلما كانت ثابتة، وكذلك تحديد اختياراته فى الحياة.

تعريف الاتجاه:

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمفهوم الاتجاه فإن الاتفاق على ما يعنيه هذا المفهوم بدقة هو اتفاق خادع، ويذكر أيزنك أنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين فى الميدان (عبد اللطيف محمد خليفة ، ٢٠٠٦، ٨) ومن ثم تعرض الباحثة لبعض التعريفات التى تناولت موضوع الاتجاه وتخلص منها لوضع تعريف للاتجاه نحو العلاج بسُم النحل كما يلى:

يُعرف حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) الاتجاه بأنه تكوين فرضى أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابة.

ويعرفه حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣) بأنه الموقف الذى يتخذه الفرد أو الاستجابة التى يبديها إزاء شئ معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة.

وتعرفه آمال مصطفى الصايغ(٢٠١١) بأنه حالة من الاستعداد الوجدانى المكتسب الذى يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة أو أفراد معينين ويستثير استجابة معينة بالقبول أو الرفض.

ويعرفه عبد اللطيف محمد خليفة(٢٠٠٦) بأنه الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد، أى مشاعره وأحاسيسه نحو موضوع ما، وتتكون هذه الحالة فى ضوء ما يوجد لدى الفرد من معتقدات ومعارف عن هذا الموضوع، وقد تؤدى هذه الحالة بالفرد إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكيات، ويتحدد من خلال مشاعر الفرد وسلوكياته رفضه أو قبوله لهذا الموضوع.

وتتحدد ملامح هذا التعريف فيما يلى:

١. يُعد المكون الوجدانى هو المكون الأساسى للاتجاه.

٢. ينشأ هذا المكون بكل ما يحتويه من مشاعر فى ضوء ما يوجد لدى الفرد من معارف وتصورات.
٣. قد تؤدى الحالة الوجدانية إلى سلوكيات معينة ويتوقف ذلك على عدة متغيرات شخصية وموقفية واجتماعية.
٤. على الرغم من أن المعتقدات تُسهم فى تشكيل وتكوين الاتجاهات، فإن الفرد قد يعتقد فى موضوع ما لم تتكون عنه بعد مشاعر إيجابية أو سلبية والعكس ليس صحيحاً، فقد يوجد المكون المعرفى دون المكون الوجدانى، لكن المكون الوجدانى لا يمكن أن يوجد دون المكون المعرفى.
٥. إمكانية دراسة العلاقة بين كل من:
   أ- المكون الوجدانى باعتباره لب الاتجاه.
   ب- المكون المعرفى باعتباره الخلفية التى يقوم عليها المكون الوجدانى.
   ج- المكون السلوكى باعتباره نتيجة مترتبة على المكونين السابقين.

ومن العرض السابق لبعض التعريفات التى تناولت الاتجاه نجد أنها تدور حول كون الاتجاه حالة وجدانية، أو حالة من التهيؤ والاستعداد العقلى تتشكل وتتكون وفقاً لمعارف الفرد وخبراته السابقة ومعتقداته حول موضوع الاتجاه، ومن ثم تُعرِّف الباحثة الاتجاه إجرائياً فى هذه الدراسة بأنه: الحالة الوجدانية التى تدفع الفرد لاستجابة سلوكية إيجابية أو سلبية نحو العلاج بسُم النحل تتوقف على ما لديه من معتقدات ومعارف حول العلاج بسُم النحل ، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل المستخدم فى الدراسة.

مكونات الاتجاهات:

تجدر الإشارة إلى أن معظم الباحثين يرون أن للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية (أحمد عبد الفتاح عياد، ٢٠٠٧؛ سعد فاضل الحمدانى، تحسين عبد الرحمن، ٢٠٠٩؛ آمال مصطفى الصايغ، ٢٠١١) تتمثل هذه المكونات فى:

أ- المكون الفكرى (المعرفى): ويشير إلى معتقدات أو آراء الفرد عن موضوع ما وأحكامه المستندة إلى معلومات عن هذه الموضوع.
ب- المكون الوجدانى أو التقييمى: ويشير إلى مشاعر التفضيل والإيجاب(القبول)، أو مشاعر عدم التفضيل والرفض نحو موضوع الاتجاه.

ج- المكون السلوكى: وهو الميل لإصدار استجابة معينة نحو أو ضد موضوع الاتجاه.

ويمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هى:

أ- المرحلة الإدراكية أو المعرفية: يكون الاتجاه فى هذه المرحلة ظاهرة إدراكية تتضمن تعرف الفرد بشكل مباشر على موضوع الاتجاه.

ب- مرحلة نمو الميل نحو شئ معين: وتتميز بتحديد الفرد لاختياره وتوجهه نحو شئ معين، استناداً إلى خليط من المنطق والمعلومات المتاحة بالإضافة إلى المشاعر والاحساسات الذاتية.

ج- مرحلة الثبوت والاستقرار: وهى المرحلة الأخيرة فى تكوين الاتجاه النفسى.

ويتوقف تكوين الاتجاهات على مجموعة من العوامل تتمثل فى: تكرار الخبرة وتكاملها، حيث تصدر استجابات الأفراد للمواقف المتشابهة من خلال تشابه الخبرة التى سبق المرور بها ومن ثم تعميم هذه الاستجابة فى المواقف المتشابهة. وكذلك يتوقف تكوين الاتجاه على حدة الخبرة ، حيث تتعمق خبرة الفرد من خلال الانفعالات المرتبطة بها ومدى حدتها وتأثيرها على الإنسان.

ويمكن القول أن أغلب اتجاهات الفرد تتكون من خلال عملية التنشئة الاجتماعية كعملية دينامية تفاعلية بين الفرد ومجتمعه فهى حصيلة للخبرات المعرفية والمواقف التى يمر بها الفرد وما يرتبط بها من انفعالات إيجابية أو سلبية.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتاحة عن سُم النحل أو العلاج بسُم النحل هى دراسات كيميائية تناولت تركيبه، أو مكوناته، أو دراسات طبية تناولت التأثير العلاجى لسُم النحل على بعض الأمراض، وقد سبق الإشارة إلى بعض هذه الدراسات ، ولأن هذه الدراسة غير معنية بالجوانب الكيميائية أو الطبية فلن يتم عرض هذه الدراسات ، أما بالنسبة للدراسات التى تناولت الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل فلم يتسنى العثور على دراسات تناولت هذا الموضوع سواء فى البيئة العربية أو الأجنبية ولكن وُجدت دراسات تناولت الاتجاه نحو الطب البديل أو التكميلى واتفقت جميعها على أهمية استخدام الطب التكميلى جنباً إلى جنب مع العلاج الطبى الحديث ومن هذه الدراسات : عبد الرازق صالح محمود، ٢٠٠٧؛ ; (Paraid athathu, Azmi,2011 Jamal , Sadeghi, Rabiepoor, Forough, Jabbari, Shahabi, 2016;

Ohemu, Sariem, Dafam, Ohemu, Okwori, Olotu, Jerome, 2017; Habtom,2018

فروض الدراسة :

فى ضوء ما تم عرضه من خلال الإطار النظرى حول العلاج بسُم النحل والاتجاهات، ومع عدم توفر دراسات تناولت العلاج بسُم النحل من الناحية النفسية أو تتناول الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل، تنطلق الدراسة الحالية من الفروض الآتية:

١- توجد بعض الأسباب الموجّهة للعلاج بسُم النحل.

٢- توجد اتجاهات إيجابية نحو العلاج بسُم النحل .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل بين الخاضعين للعلاج بسُم النحل وغير الخاضعين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى.

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة الحالية فى مجموعتين مختلفتين الأولى: مجموعة من الأفراد الخاضعين للبرنامج العلاجى التجريبى بمركز بحوث نحل العسل بلغ عددهم ٥٠ فرد تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٥٠ عام بمتوسط عمرى ٤٠,٧٦ عام. والمجموعة الثانية: تتمثل فى مجموعة من الأفراد تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٥٠ عام بلغ عددهم ٤٥ فرد، وقد روعى فى المجموعتين التكافؤ فى المستويات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية. هذا بالإضافة إلى عينة استطلاعية بلغ عددها ٧٠ فرد منهم ٢٠ يخضعون للعلاج بلسع النحل والباقى من الأفراد الذين لم يستخدموا لسع النحل فى العلاج وكان الهدف من هذه العينة التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو استخدام سُم النحل فى العلاج.

أدوات الدراسة:

١- <u>استبانة أسباب الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل</u>:

عبارة عن سؤال متبوع بعشرة اختيارات مقترحة لأسباب الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع، للمفحوص حرية الاختيار من هذه الخيارات المقترحة، أو الإضافة لها تبعاً لوجهة نظره.

٢- مقياس الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل:

لإعداد المقياس تم اتباع الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: ويهدف المقياس الحالى إلى قياس اتجاهات أفراد المجتمع المصرى نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع كأحد أساليب العلاج التكميلى والبديل.

ب- الاطلاع على الدراسات السابقة: لإعداد المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات التى تناولت دراسة الاتجاهات للاستفادة منها ولأنه لم توجد دراسة عربية تناولت الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل فقد راجعت الباحثة مقاييس ودراسات عامة فى مجال الاتجاهات مثل: عبد اللطيف محمد خليفة، ٢٠٠٦؛ آمال مصطفى الصايغ،٢٠١١؛ سعد فاضل الحمدانى ، تحسين عبد الرحمن، ٢٠٠٩؛ إسماعيل أحمد محمد،٢٠٠٩.

ج- إعداد فقرات المقياس: فى ضوء تعريف الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل ومعرفة الهدف من المقياس ومكونات الاتجاه الثلاثة (المكون السلوكى ، الانفعالى ، المعرفى) ، تم إعداد فقرات المقياس من ٢٤ فقرة.

د- تقدير الخصائص السيكومترية للمقياس: تم حساب صدق وثبات المقياس عن طريق تطبيقه على العينة قوامها مرتين متتاليتين بفاصل زمنى أسبوعين وذلك كالآتى:

١) ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس وذلك بطريقتين هما :

- الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، وذلك حيث تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو العلاج بلسع النحل على عينة قوامها ٧٠ فرد وإعادة تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين وحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة ٠,٨٩
- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائى SPSS بعد تطبيق المقياس على العينة المُشار إليها سابقاً، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة ٠,٨٧

ويلاحظ أنها قيم مقبولة تؤكد ثبات المقياس الحالى .

٢) صدق المقياس : تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس و النتائج كالآتى:

جدول(١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٦٩	٧	٠.٥١٩	١٣	٠.٧٢٢	١٩	٠.٦٥٣
٢	٠.٦٢١	٨	٠.٥٣٨	١٤	٠.٧٤٨	٢٠	٠.٧٧٠
٣	٠.٥٧١	٩	٠.٦٣٧	١٥	٠.٦٩٧	٢١	٠.٧٨٢
٤	٠.٥٣٩	١٠	٠.٥٠٨	١٦	٠.٦٤٧	٢٢	٠.٨٤٧
٥	٠.٥٠٢	١١	٠.٦٨١	١٧	٠.٥٩٤	٢٣	٠.٨٢٥
٦	٠.٦١٧	١٢	٠.٦٢١	١٨	٠.٥٢٨	٢٤	٠.٧٣٥

عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن بنود مقياس الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٥٠٢ ، ٠,٨٤٧) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠١

فى ضوء النتائج السابقة لثبات وصدق مقياس الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع يمكن الاعتماد على المقياس فى معرفة الاتجاه نحو العلاج بلسع النحل .

هـ- <u>تصحيح المقياس وتقدير الدرجات</u>: يتم تقدير الاستجابات على هذا المقياس وفق مقياس متدرج من خمس استجابات هى : تنطبق دائماً(٤ درجات) ، تنطبق غالباً (٣ درجات) ، تنطبق أحياناً (درجتين) ، تنطبق نادراً (درجة واحدة) ، لا تنطبق اطلاقاً (صفر) ، وتُعكس الدرجات بالنسبة للعبارات السلبية . وعلى المفحوص أن يختار إحدى هذه الاستجابات التى تتوافق تماماً معه ، ولا يترك أى بند دون استجابة.

ويتم تقدير الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات المفحوص على كل عبارات المقياس ، ويُلاحظ أن أعلى درجة قد يحصل عليها المفحوص هى (٩٦) وأقل درجة هى (صفر) ، وتُشير الدرجة المرتفعة إلى وجود اتجاه إيجابى نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع.

نتائج الدراسة:

للتحقق من فروض الدراسة والإجابة على أسئلتها تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الممثلة فى : التكرارات واختبار ت لدلالة الفروق ويمكن عرض النتائج كالآتى:

الفرض الأول: توجد بعض الأسباب الموجهة للعلاج بسُم النحل

تم حساب التكرارات لمعرفة أكثر الأسباب التى توجه الناس لاستخدام سُم النحل فى العلاج وكانت النتائج كالآتى:

جدول(٢) تكرارات أسباب الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل

أسباب الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل	الخاضعين للعلاج بسُم النحل		غير الخاضعين للعلاج بسُم النحل	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أسباب دينية	٥٠	١٠٠٪	٤٠	٨٨,٩٪
أخبرنى به صديق	٢٩	٥٨٪	٢٥	٥٥,٦٪
الإيمان بالطب الشعبى والعلاج البديل	٣٩	٧٨٪	٤٠	٨٨,٩٪
ليس له آثار جانبية	٣٤	٦٨٪	٦	١٣,٣٪
الأدوية الطبية مُكلفة	٤١	٨٢٪	٤٥	١٠٠٪
يُخفف الألم	٥٠	١٠٠٪	٦	١٣,٣٪
علاج غير مُكلف	٤٩	٩٨٪	٤٠	٨٨,٩٪
سمعت عن فوائده فى التلفاز / النت	٢٦	٥٢٪	٣٥	٧٧,٨٪
الرغبة فى التجريب	٣٣	٦٦٪	٣٢	٧١,١٪
سُم النحل يقوى المناعة	٥٠	١٠٠٪	٣٢	٧١,١٪

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

<u>بالنسبة للخاضعين للعلاج بسُم النحل:</u>

جاء فى المرتبة الأولى : الأسباب الدينية ، وأنه يخفف الألم ، سُم النحل يقوى المناعة ، حيث اتفق كل الخاضعين للعلاج بلسع النحل على هذه الأسباب. تلى ذلك أنه علاج غير مكلف بنسبة ٩٨٪ وجاء فى المرتبة الثالثة : الأدوية الطبية مُكلفة بنسبة ٨٢٪ . وجاء فى المرتبة الرابعة: الإيمان بالطب الشعبى والعلاج البديل ، تلى ذلك أن العلاج بسُم النحل ليس له آثار جانبية ثم الرغبة فى التجريب وجاء فى المرتبتين الأخيرتين: السمع من التلفاز أو الإخبار من صديق.

ويمكن تفسير هذا الترتيب بأن الناس يميلون إلى احترام وتقديس كل ما له طابع دينى ، وكون العلاج بمنتجات النحل قد ورد ذكره فى القرآن الكريم والسنة النبوية والكتب المقدسة فهذا أدعى إلى أن يتجه الناس إلى تجريب هذا العلاج والإيمان بجدواه. وبالنسبة إلى السببين القائلين بأن سُم النحل : يخفف الألم ويقوى جهاز المناعة ، فذلك من واقع الخبرة التجريبية لهذا العلاج وخاصة أنه لو لم يخفف الألم لما اتجه هؤلاء الخاضعين

للبرنامج العلاجى البحثى إلى استكمال البرنامج العلاجى. وجاء فى المرتبة الثانية أنه علاج غير مكلف وذلك لأننا نتحدث عن العلاج بسُم النحل عن طريق اللسع المباشر للنحلة فالمريض يمكنه تطبيق البرنامج العلاجى فى مكان سكنه طالما توفر لديه سبيل الحصول على النحل ويكون ذلك بالتواصل مع المركز بأى طريقة يراها مناسبة له وغير مكلفة. بينما كون الأدوية الطبية مكلفة ولم تأت بنتيجة إيجابية مع المرض فهذا محتمل جداً وخاصة بالنسبة للأمراض المزمنة والتى تعمل الأدوية معها عمل المسكنات أو مخفف للأعراض وليس علاج تام واستئصال للمرض من جذوره وإذا كان هذا عمل الأدوية بالإضافة إلى ما قد يتعرض له المريض من أعراض جانبية تؤثر عليه سلبياً فهذا يوجهه إلى البحث عن بديل ليس له آثار ضارة على صحته وإن كان له نفس التأثير بالنسبة للمرض الذى يعانيه.أما بالنسبة لكون الأسباب: سُمعت عن فوائده من التلفاز أو النت ، أخبرنى به صديق قد جاءا فى المرتبتين الأخيرتين فهذا لأن هذه العينة خاضعة بالفعل للعلاج بسُم النحل ومن ثم لن تزيدهم هذه الأسباب إلا تمسكاً بهذا العلاج من ناحية ، وعدم وجود هذه الأسباب لن يغير من اتجاههم نحو العلاج بسُم النحل من ناحية أخرى.

<u>بالنسبة لغير الخاضعين للعلاج بسُم النحل:</u>

جاء فى المرتبة الأولى : أن الأدوية الطبية مُكلفة باتفاق كل المشاركين. تلى ذلك الأسباب: الأسباب الدينية ، الإيمان بالطب الشعبى والعلاج البديل، لسع النحل علاج غير مكلف بنسبة ٨٨,٩٪ . وجاء فى المرتبة الثالثة: سُمعت عن فوائد سُم النحل من التلفاز أو النت بنسبة ٧٧,٨٪ تلى ذلك الرغبة فى التجريب ، وسُم النحل يعمل على تقوية جهاز المناعة بنسبة: ٧١,١٪ وجاء فى المرتبة الخامسة : السبب القائل : أخبرنى به صديق بنسبة ٥٥,٦٪ وجاء فى المرتبة الأخيرة : سُم النحل ليس له آثار جانبية ، يخفف الألم بنسبة ١٣,٣٪ .

ويمكن تفسير ذلك الترتيب على النحو الآتى: الأدوية الطبية مُكلفة هذا من واقع الخبرة التجريبية لكل مشارك أو من خلال معايشة المشارك لمريض يعانى من مرض مزمن ولم تفلح الأدوية بإزالة المرض وخاصة أن كثير من الأدوية تعالج الأعراض الناتجة عن المرض أكثر من كونها علاج للمرض نفسه، وذلك رغم تكلفتها العالية. أما كون الأسباب الدينية والإيمان بالطب الشعبى قد جاءوا فى الترتيب الثانى فذلك لأن الناس يميلون إلى احترام المعتقدات الدينية وموروث الأباء وكون لسع النحل علاج غير مكلف ، فكما سبق ذكره أنه طالما توفر للمشارك الحصول على النحل يمكنه تطبيق البرنامج بالتواصل مع المركز بأى وسيلة يراها مناسبة له وغير مكلفة .أما السبب القائل: سُمعت عن فوائد سُم النحل من

التلفاز أو النت قد جاء فى المرتبة الثالثة وذلك لتوفر النت الآن لدى جميع فئات المجتمع ، بينما جاء فى المرتبة الأخيرة أن سُم النحل يخفف الألم أو ليس له آثار جانبية فذلك لأن هذه العينة لم تجرب العلاج بسُم النحل فلم تختبر فعاليته العلاجية من ناحية ، وفكرة اللسع نفسها قد تسبب الخوف لدى بعض الأفراد من ناحية أخرى وخاصة هؤلاء الذين يعانون من الحساسية للسع الحشرات.

الفرض الثانى : توجد اتجاهات إيجابية نحو العلاج بسُم النحل

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوزن النسبى لدرجات المفحوصين على مقياس الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل و النتائج كالآتى:

جدول(٣) المتوسط الحسابى والوزن النسبى لدرجات المفحوصين على مقياس الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل

العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى%
الخاضعين للعلاج بلسع النحل (٥٠ فرد)	٨٦,٩٦	٢,٧	٩٠,٥٨
غير الخاضعين للعلاج بلسع النحل(٤٥ فرد)	٥٤,٦٤	٤,٢	٥٦,٩٢

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابى لدرجات الخاضعين للعلاج بسُم النحل بلغ ٨٦,٩٦ بانحراف معيارى ٢,٧، ووزن نسبى ٩٠,٥٨٪ ، كما بلغ المتوسط الحسابى لدرجات غير الخاضعين للعلاج بلسع النحل على مقياس الاتجاه نحو العلاج بلسع النحل ٥٤,٦٤، وبانحراف معيارى ٤,٢، ووزن نسبى ٥٦,٩٢٪ وهذا يدل على أن اتجاه أفراد العينة سواء من الخاضعين للعلاج بلسع النحل أو غير الخاضعين إيجابى نحو العلاج بلسع النحل.

ويمكن تفسير ذلك : وجود بعض البرامج التلفيزيونية التى تناولت العلاج التكميلى بما فيه العلاج بلسع النحل ، ووجود الكثير من المقالات والفيديوهات المتاحة على الشبكة العنكبوتية أدى إلى إيجابية اتجاه الأفراد إلى استخدام هذا العلاج . بالإضافة إلى المحرك الدينى الذى يدفع الأفراد بالإيمان بأهمية وجدوى العلاج بمنتجات النحل وذلك لما ورد فى القرآن الكريم والكتاب المقدس. هذا فضلا عن أن الذين خضعوا فعليا لتجريب هذا العلاج وأسفر عن نتائج إيجابية سواء ساعدهم فى الشفاء من الأمراض التى يعانون منها أو خفف

من حدتها وحدة الألم الناتج عنها ، هذا يعمق إيمانهم بأهمية العلاج بلسع النحل ويكّون لديهم معتقدات إيجابية حوله مكوناً فى النهاية اتجاه إيجابى نحو العلاج بسُم النحل . كما أن لسهولة الحصول على المعلومات من خلال الانترنت أو وجود بعض الكتب أو انتقال الخبرة من شخص إلى آخر ، كل ذلك يُسهم فى تكوين اتجاه إيجابى نحو استخدام سُم النحل فى علاج الأمراض.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل بين الخاضعين للعلاج بسُم النحل وغير الخاضعين.

للتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين (ن١ ≠ ن٢)، حيث ن١ هى عينة الخاضعين للعلاج بسُم النحل بطريقة اللسع وتساوى ٥٠، ون٢ هى عينة غير الخاضعين للعلاج بسُم النحل وتساوى ٤٥ وكانت النتائج كالآتى:

جدول(٤) الفروق بين الخاضعين للعلاج بلسع النحل وغير الخاضعين فى الاتجاه نحو العلاج بلسع النحل

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الخاضعين للعلاج بسُم النحل	٥٠	٨٦,٩٦	٢,٧	٤٤,٦٤	٠,٠٠١
غير الخاضعين	٤٥	٥٤,٦٤	٤,٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الخاضعين للعلاج بلسع النحل وغير الخاضعين للعلاج بلسع النحل عند مستوى دلالة ٠,٠١ فى الاتجاه نحو العلاج بلسع النحل لصالح الخاضعين للعلاج بلسع النحل، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء النتائج الإيجابية التى يشعر بها المريض بعد استخدامه للعلاج بلسع النحل فالذى جرب ذلك النمط العلاجى وشعر بتحسن فى حالته الصحية أو ساهم ذلك العلاج فى الحد من المشكلة الصحية التى يعانيها سيكون أكثر إيجابية فى الاتجاه نحو استخدام العلاج بسُم النحل عن ذلك الذى سمع عنه ولم يجربه أو يختبر فاعليته فى علاج المرض ، وخاصة أنه رغم كونه من العلاجات الطبيعية التى ليس لها آثار سلبية إذا ما تم استخدامه بطريقة صحيحة ، إلا أن الأطباء لا يصفونه للمرضى ، فهو كعلاج لم يحظ بعد بالاهتمام الكاف من قبل كل المؤسسات

المعنية والحالات التى تبد استجابة علاجية إيجابية هى حالات فردية قدمت برغبتها إلى استخدام هذا العلاج .

الخلاصة والتوصيات:

تناولت الدراسة الحالية موضوع الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع وأسفرت النتائج عن وجود بعض الأسباب التى تدفع الأفراد إلى اللجوء إلى استخدام سُم النحل فى العلاج، كما أن هناك اتجاه إيجابى نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع ، بالإضافة إلى وجود فروق بين الخاضعين للعلاج بلسع النحل وغير الخاضعين فى الاتجاه نحو العلاج بلسع النحل لصالح الخاضعين للعلاج بلسع النحل ، ومع ذلك مازال هذا الموضوع بحاجة لمزيد من الدراسات على عينات مختلفة بالإضافة إلى أهمية عقد الدورات والندوات التوعوية التى تبين أهمية العلاجات التكميلية والبديلة بما فيها العلاج بلسع النحل جنباً إلى جنب مع العلاج الطبى الدوائى .

المراجع

المراجع العربية:

آمال مصطفى الصايغ.دراسة مقارنة لاتجاهات طالبات الجامعة ومعلمات التربية الخاصة نحو دمج وتشغيل المعاقين، مجلة دراسات نفسية، مج٢١،ع٣، ٢٠١١.

أحمد عبد الفتاح عياد. فروق الجنس والجنسية فى خصائص الاتجاه نحو التفضيل الجمالى لدى طلاب الجامعة من المصريين والسعوديين "دراسة حضارية مقارنة"، مجلة الخدمة النفسية ، مج١، ع٣، ٢٠٠٧.

أسامة محمد نجيب الأنصارى. الجديد فى العلاج بلدغ النحل ، سلسلة العلاج بمنتجات النحل(١)، ط٢، الأسكندرية : منشأة المعارف، ٢٠٠٣.

إسماعيل أحمد محمد.الاتجاه نحو المرض النفسى فى البيئة الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، ٢٠٠٩.

حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي، ط٦، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.

حسن شحاتة ، زينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر، ٢٠٠٣.

حمدى على الفرماوى. علم النفس الفسيولوجى (فسيولوجيا سلوك الإنسان والتعلم)، ط١، القاهرة : مطتبة النجلو المصرية،٢٠٠٧.

سعد الصادق السوسى. اللسعة الشافية (التداوى بسُم النحل)، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية: مجلس الثقافة العام، ٢٠٠٨.

سعد فاضل الحمدانى، تحسين عبد الرجمن. بناء مقياس الاتجاه النفسى للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مج٩، ع١، ٢٠٠٩.

عبد الرازق صالح محمود. الطب الشعبى فى منظور أطباء الطب الحديث(دراسة ميدانية فى مدينة الموصل)، دراسات موصلية، عدد ١٨ ،٢٠٠٧.

عبد القادر أحمد الفيتورى.الطب البديل:الحجامة،كتاب إلكترونى www.nashiri.net ،٢٠٠٤

عبد اللطيف محمد خليفة. مقاييس المعتقدات والاتجاهات نحو: الخرافة– تدخين

السجائر- المرض النفسى، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

المراجع الأجنبية:

El-Bassiony, M.; Khalil,N. Bee Venom by stings for treatment of Cerebral Palsy, The New Egyptian Journal of Medicine, 36(3), pp.144:149 , 2007.

El-Bassiony, M.; Attia,F.;El-Bahaae, H.; Mohamed, M .I. IL-4, IL-12 and TNF-α Cytokines productivity in chronic Hepatitis C infected patients treated with Bee Stings, The Medical Journal of Cairo university, 78(2), pp.715:722 , 2010.

El-Bassiony, M.; ElShahali, H.; Mahfouz, H.; Abdel Wahhab, M. Effects of Bee Venom on Osteoarthritis, Egyptian Rheumatology and Rehabilitation Journal, 39(2), 2012a .

El-Bassiony, M.; ElShahali, H.; Mahfouz, H.; Abdel Wahhab, M. Effects of Bee Venom on Rheumatoid Arthritis, Egyptian Rheumatology and Rehabilitation Journal, 39(2), 2012b.

El-Bassiony, M.;Badr, R. Effects of Bee stings on the viral clearance in chronic Hepatitis C virus, The Medical Journal of Cairo university, 82(2), pp.51:54, 2014.

El-Bassiony, M.; Mahfouz, H.; Hussein, A.; El-Hamamy, M.; Abdel Daim,M.; Bufo, S. Effect of Honey Bee Venom on Cancer in Rats model, Journal of Entomology, 13(3), pp.72:83, 2016.

El-Gendy,A.; Saber, M.; Daoud,E.; Abdel-Wahhab,K.; Abdel-Rahman,E.; Hegazi, A. Role of bee venom acupuncture in improving pain and life quality in Egyptian chronic low back pain patients, Journal of Applied Pharmaceutical Science, vol.7(8), pp.168:174, 2017.

Habtom, G. Perceptions and Attitudes of Modern and Traditional Medical Practitioners about Traditional Medical Practice in Eritrea, International Journal of Complementary & Alternative Medicine, 11(1), 2018.

Jamal, J.; Paraid athathu, Th.; Azmi, N. Knowledge and Attitudes of Pharmacy students Regarding Traditional

Medicine, Procedia Social and Behavioral Sciences, 18, pp.464:472 ,2011 .

Kim,S.; Hwang, J.; Sung, M.; Je, S.; Bae, D.; Han, S.; Lee, S. The Minimum inhibitory concentration (MIC) of bee venom against bacterial isolated from Pigs and Chickens. Korean J. Vet Serv. Vol.29, No. 1, pp. 19:26, 2006.

Mohamed, M. Studies on bee venom and its medical uses. International journal of Advancements in Research & Technology , vol.1, No.2, pp. 1: 15, 2012.

Ohemu, T.; Sariem, C.; Dafam, D.; Ohemu, B.; Okwori, V.; Olotu, P.; Jerome, C. Knowledge, Attitude and Practice of Traditional Medicine among people of Jos North Local Government Area of Plateau State , Nigeria, International Journal of pharmacognosy and Phytochemical Research, 9(10), 2017.

Sadeghi, M.; Rabiepoor, S.; Forough, A.; Jabbari, S.; Shahabi, S. A Survey of Medical students' Knowledge and Attitudes toward Complementary and Alternative Medicine in Urmia Iran, Journal of Evidence- Based complementary & Alternative Medicine, 21(4), pp.306:310, 2016.

Shaldoum, F.; Hassan, M.; Hassan, M. Natural Honey Bee Venom Main Pulates Human Immune Response, The Egyptian Journal of Hospital Medicine, vol.72(4), pp.4252: 4258, 2018.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاه أفراد المجتمع نحو العلاج بسُم النحل بطريقة اللسع ومعرفة الفروق بين الخاضعين للعلاج بسُم النحل وغير الخاضعين فى الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل ، واستخدمت مقياس الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل من إعداد الباحثة ، وتم تطبيقه على ٥٠ فرد من الخاضعين للعلاج بسُم النحل و٤٥ من غير الخاضعين ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الخاضعين للعلاج بسُم النحل وغير الخاضعين فى الاتجاه نحو العلاج بسُم النحل لصالح الخاضعين للعلاج بسُم النحل .

Attitude towards Bee venom Therapy by stings: Psychological comparative study

Abstract:

The current study aim to investigate the members of the community attitude towards Bee venom therapy by sting and know the differences between people used bee venom therapy and Those who do not use that therapy in attitude towards bee venom therapy .this study used bee venom therapy attitude scale prepared by the researcher, and applied to 50 individuals who use bee venom therapy and 45 individuals who don't use bee venom therapy. results showed that there are differences between individuals who use bee venom therapy and individuals who don't use bee venom therapy for these who use bee venom therapy.